عنه

ابن السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلاثا ووجهه ثلاثا وذراعيه
ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه حتى الماء أن يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ ليس في رواية الفقيه قوله حتى الماء أن يقطر والباقي سواء ومنها
ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن
عمر نا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحاق عن أبي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه
توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا
وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل وضوئه
فشربه وهو قائم ثم قال إني أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا رواه أبو إسحاق عن أبي حية وثبت في مثل هذه القصة أنه مسح وأخبر أنه وضوء
من لم يحدث **أنا** أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري محمويه
نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بكوز من ماء فأخذ منه حفنة واحدة
فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن
ناسا يكرهون الشرب قائما وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا
وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ببعض معناه وفي هذا
الحديث الثابت دلالة على أن الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسح على الرجلين إن صح فإنما عني به وهو طاهر غير محدث إلا أن بعض الرواة اختصر
الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث **أنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الأشجعي
عن أبيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه دعا بكوز من ماء ثم
قال أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائما قال فأخذه فشرب وهو قائم
ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يحدث ومعناه رواه إبراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله عن عبد الرحمن الأشجعي
أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن
خزيمة نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز نا إبراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن
الأشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه دعا بكوز من ماء
ثم توضأ وضوءا خفيفا ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يحدث وفي هذا دلالة على أن ما روي عن علي في المسح على النعلين إنما هو في وضوء
متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء أو أراد غسل الرجلين
في النعلين أو أراد مسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه بعض الرواة مقيدا
بالجوربين وأراد به جوربين منعلين وقد ثبت عنه رضي الله عنه غسل الرجلين وثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق

باب الدليل على أن الكعبين هما الناتئان في جانبي القدم

قد مضى في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه

في صفة

في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى
مثل ذلك وفي ذلك دليل على أن لكل رجل كعبين **أنا** أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو
أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا سلم بن جنادة نا وكيع عن زكريا بن أبي
زائدة نا أبو القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله
بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه
ومنكبه بمنكبه **أنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع
ابن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا أيها الناس
قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبيه يعني أبا
لهب وذكر الحديث

باب تخليل الأصابع

أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا
يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة يحدث عن أبيه
قال كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أخبرني
عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن
تكون صائما وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم أنه خلل أصابع قدميه

باب كيفية التخليل

أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب **ح**
قال ونا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري
قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت المستورد بن شداد القرشي يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه **أنا** أبو حازم
عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد
ابن إدريس الحنظلي بالري نا أحمد يعني ابن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت
عمي يقول سمعت مالكا يسأل عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس ذلك
على الناس قال فتركته حتى خف الناس فقلت له يا أبا عبد الله سمعتك تفتي في مسألة فتركته
ابن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد
الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه فقال إن هذا الحديث حسن وما سمعت
به قط إلا الساعة ثم سمعته يسأل بعد ذلك فأمر بتخليل الأصابع قال عمي ما أقل من
يتوضأ إلا ويخطئه الخط الذي تحت الإبهام في الرجل فإن الناس يثنون إبهامهم
عند الوضوء فمن تفقد ذلك سلم

باب استحباب الإشراع في الساق

أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)